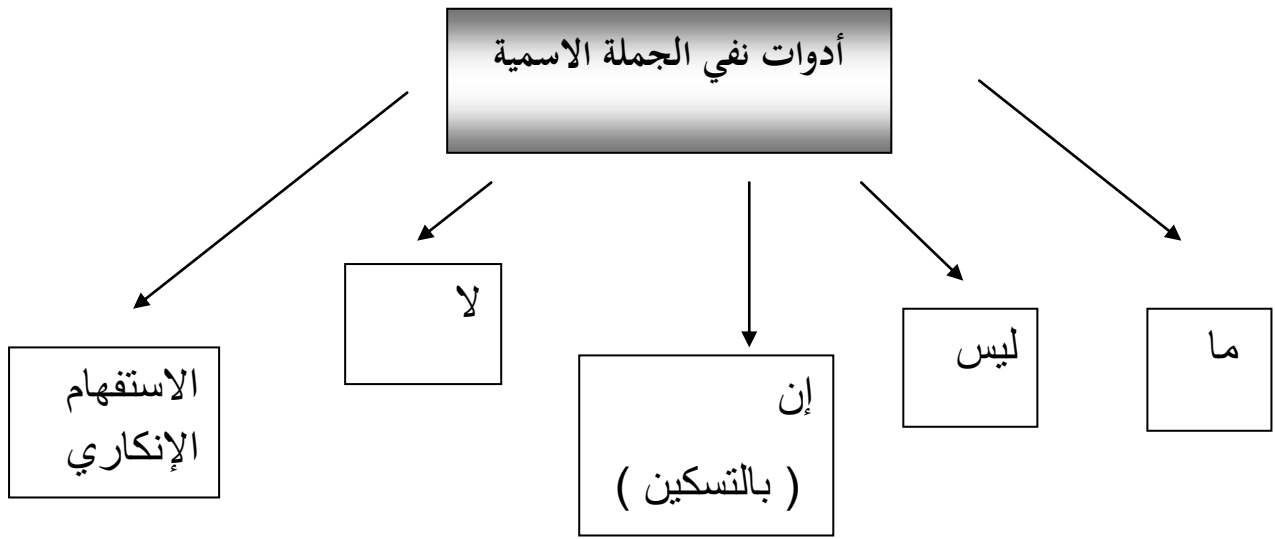


## أساليب النفي

النفي : هو أسلوب من أساليب اللغة العربية ، يراد به نقض فكرة وإنكارها ، وهو ضد الإثبات . وهناك أدوات لنفي الجملة الاسمية وأدوات لنفي الجملة الفعلية .



### طريقة استعمال كل أداة :

١ - ما

لها استعمالان :

أ - على لهجة قريش ( ما الحجازية / ما العاملة ) ، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ،

مثال : ما هندٌ حاضرةٌ .

ب - على لهجة تميم ( ما التميمية / غير عاملة ) فلا تعمل شيئاً ، مثال :

ماهندٌ حاضرةٌ .

## ٢ - لا

لها استعمالان :

أ - تليها معرفة ، فتكرر وجوبا ، مثال : لا زيد في الدار ولا عمرو ، لا أنت أنت ولا الصوت صوتك !

ب - تليها نكرة ، فتسمى لا النافية للجنس ، وتعمل عمل إن ( تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ) نحو : لا إله إلا الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا شك فيما تقول .

● ملاحظة : لا النافية للجنس هي التي تدخل على الجملة الاسمية وتعمل عمل

( إن ) بنصب الأول ورفع الثاني ، وسميت ( لا ) النافية للجنس لأنها تنفي الخبر عن أفراد الجنس التابع لاسمها . ولا تعمل عمل ( إن ) إلا بشرطين :

أ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، فإن كان اسمها معرفة بطل عملها ووجب تكرارها .

ب - أن لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل حتى لو كان هذا الفاصل الخبر ، وإلا بطل عملها ووجب تكرارها .

مثال : لا رجل في البيت ، لا معلم قادم . - عاملة نافية للجنس .

## ٣ - إن

( بتسكين النون ) وغالباً ما يقترن خبرها بـ ( إلا ) وهي أداة حصر وأكثر استعمالها في القصر ، نحو : إن أنت إلا موظف ، وقوله تعالى : " إن هذا إلا ملك كريم " و قوله " إن هو إلا ذكر للعالمين " .

## ٤ ليس

فعل ناقص جامد مبني على الفتح ، يفيد معنى النفي ، يختص بالدخول على الجملة الاسمية ، فتنفي اتصاف اسمها بخبرها من حيث المعنى ، أما من حيث العمل فترفع الأول اسماً لها ، وتنصب الثاني خبراً لها ( عمل كان ) ، مثال : ليس خالدٌ كاتباً ، ليست المشكلةُ مشكلتك .

● \* ملاحظة : قد يزداد حرف الجر الزائد (الباء) في خبر ليس ليفيد توكيد النون

، كقوله تعالى: " لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ "

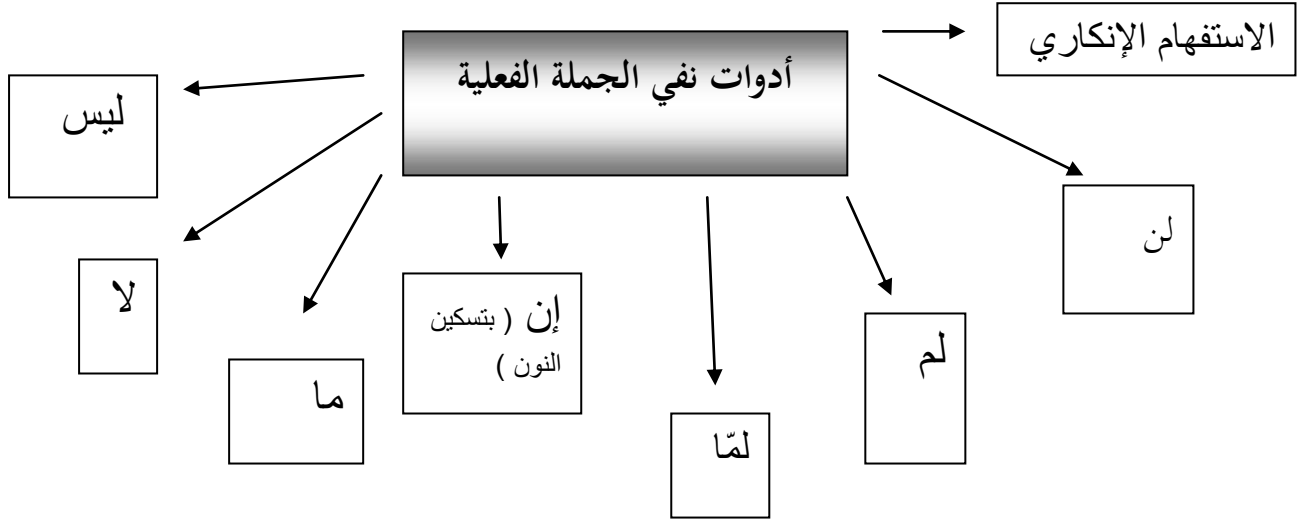
---

## ٥ - الاستفهام الإنكاري

وهو نفي ضمني ، هو أسلوب استفهامي ، لا يراد به طلب الفهم وإنما يراد النفي ، نحو : - قوله تعالى : { وَمَنْ يَعْفُرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ } (135) سورة آل عمران . والمعنى : لا يغفر .  
- وقوله تعالى : { هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ } ( 60 ) سورة الرحمن . والمعنى : ما جزاء .

## نفي الجملة الفعلية:

في الجملة الفعلية يقع النفي على الفعل الماضي والمضارع أما فعل الأمر فهو أسلوب إنشائي لا يقع عليه النفي .



### ١ - ما

تدخل على الفعل المضارع والماضي ( لا عمل لها )

أ - الماضي ، نحو : ما حضرت هند ، " ما كذب الفؤاد ما رأى "

ب - المضارع نحو : ما أعتابك أبدا ، " مانعدهم إلا ليقربونا إلى الله

زلفى " .

## ٢ - لا

لها استعمالان :

أ - أن يليها فعل ماضٍ ، لها حالتان :

- إذا أردنا بها النفي ، يجب أن تكرر: لأأكلتُ ولا شربتُ ، ما جاءت هند ولا ريوف ، وقوله تعالى : " فلا صدق ولا صلى " . وتعرب: نافية لا عمل لها
- وإذا لم تكرر قصد بها الدعاء : لاوفق الله المعتدي ، و تعرب نافية للدعاء - أو حرف دعاء

ب - أن يليها فعل مضارع تنفي حدوث الفعل ولا تعمل ومعنى ( لا

تعمل ) : أي لا تغيير في حركة آخر الفعل الذي تدخل عليه .  
لذلك نقول في إعراب لا: نافية لاعمل لها ، نحو : لا تحضر نورة  
الدورات التدريبية في الجامعة ، وقوله تعالى : " لا يسمن و لا يبغي  
من جوع " .

## ٣ - ليس

بالأصل تختص بالجملة الاسمية ، ولكن إذا دخلت على الجملة الفعلية ولم  
تحمل الضمير فهي حرف نفي لا محل له من الإعراب ، نحو : ليس يأتي  
المطر إلا في الشتاء .

## ٤ - إن

وأكثر استعمالها في القصر نحو : إن رسبت إلا سميرة ، وقوله تعالى " وتظنون  
إن لبثتم إلا قليلا " . وقوله تعالى : " إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن  
يدعون إلا شيطانا مريدا " .

## ٥ - لم

حرف نفي وجزم وقلب عمله : يجزم الفعل المضارع ، وينفي حصوله في الزمن الماضي ، نحو : لم أشرب من هذا الكأس ، لم تخرج هند من السوق .

---

## ٦ - لما

حرف نفي يجزم الفعل المضارع وينفي حصوله في الماضي وحتى زمن التكلم ، مع توقع حدوثه في المستقبل ، نحو : لما تأت الأستاذة ، لما يبدأ الاختبار .

- ملاحظة : عند جزم الفعل المضارع المعتل الآخر ، فإن علامة الجزم حذف حرف العلة ، نحو : لما تأت هند ، لم يدع محمد أخاه إلى الوليمة . وعند حذف حرف العلة نضع على الحرف الأخير حركة مناسبة للحرف المحذوف .

---

## ٧ - لن

حرف نفي ينصب المضارع ، وينفي حدوثه في المستقبل . نحو : لن يسافر فارس .

---

## ٨ - الاستفهام الإنكاري

نحو : هل يفلح الظالم ؟ ، هل ينجح المهمل ؟

---